

إيما : ابعدا ! . أليست هذه نصيحة جحا(١) للشبان الذين يوشكون على الزواج ؟ سمعت أنك الآن تكره النساء تماما ، ياستيفن ؟

ستيفن : ألا يكون في هذا تغيير ؟

إيما : وسمعت أنك قرأت مقالا فظيحا في الكلية – يتضمن كل أنواع الأفكار . أليس هذا صحيحا ؟

ستيفن : أرجوك الا تذكرى المقال . « اشرع في النظر إلى الجانب المشرق من الاشياء ، يامستر ديدالوس . يجب أن يكون الفن صحيحا قبل كل شىء »

إيما : لكننى متأكدة أنك تكره النساء كرها فظيحا . هل تعرف أنك أصبحت إنسانا متباعدا جدا ، متحفظا جدا ، وربما لا تحب رفقة السيدات ؟

(يضغط ستيفن ذراعها) .

هل أنت ممن يؤمنون بتحرير المرأة ، أيضا ؟

ستيفن : بالتأكيد .

إيما : حسن . يسرنى أن أسمعك تقول هذا ، على أية حال . لم أكن أظن أنك في صف النساء .

(١) تعريب لـ Mr Rineh (المراجع) .